على الاصل التقاء الساكنين والثالث اتباع القاف للطاء في الضم والرابعة
تخفيف الطاء مع الضم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون وفتح القاف .
فيهما وهي في اللغات الخمس ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان ملازم للنفي
تقول هذا الشي ما فعلته قطّ اي لم يصدر مني فعله في جميع ازمنة
الماضي واشتقاقهما من القط وهو القطع فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما
انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال والاستقبال فلا تستعمل الا في
الماضي وقول العامة لا افعله قط لحن اي خطاء لانهم استعملوها في المستقبل
وذلك مخالف للوضع والاشتقاق وسماه لحنا لما فيه من تغيير المعنى يقال
للمخطي لاحن لانه يعدل بالكلام من الصواب الثاني عوض بفتح اوله واهماله
وسكون ثانيه وتثليث اخره واعجامه وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل
من الزمان غالبا ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها
مدة

٥٩

مدة اخرى او لانه اي الزمان يعوض ما سلب في زعمهم الفاسد واعتقادهم
الباطل وهو ملازم للنفي تقول لانت هذا الشي لا افعله عوض اي لا يصدر
مني فعله في جميع ازمنة المستقبل وهو مبني فان اضفته اعربته ونصبته على
الظرفية فقلت لا افعله عوضَ العائضين كما تقول دهر الداهرين ومن غير
الغالب ما ذكره ابن مالك في التسهيل من ان عوض قد ترد للماضي فتكون
بمعنى قط وانشد عليه قوله فلم ار عاما عوض اكثر هالكا وكذلك اي مثل عوض
في استغراق المستقبل ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان
الا انها لا تختص بالنفي ولا تبنى الثالث مما جاء على وجه واحد اجل
بسكون اللام وفتح الهمزة والجيم ويقال فيها بجل بالموحدة وهو حرف
موضوع لتصديق الخبر مثبتا كان او منفيا يقال في الاثبات جاء زيد
وفي النفي ما جاء زيد فتقول في جواب كل منهما تصديقا للمخبر اجل اي صدقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)